

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأخر إخراج النظام الأساسي لموظفي وزارة الداخلية والجماعات الترابية وآثاره على المسارات المهنية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

يعرف النظام الأساسي الخاص بموظفي وزارة الداخلية والجماعات الترابية تأخرا في إخراجها، في وقت تتزايد فيه تطلعات هذه الفئة من الموظفين والموظفين إلى اعتماد إطار قانوني وتنظيمي حديث يواكب التحولات التي تعرفها الإدارة العمومية ببلدنا ويضمن استقرارهم المهني والاجتماعي.

ففي سياق الإصلاحات التي تشهدها بلادنا، وما تقتضيه من تحديث الإدارة وتعزيز الحكامة الجيدة وتنمين الموارد البشرية، يظل إرساء نظام أساسي منصف وواضح المعالم أحد المرتكزات الأساسية لتحقيق النجاعة الإدارية وتحفيز الموظفين على أداء مهامهم في أفضل الظروف أسوة بنظرائهم في قطاعات أخرى.

غير أن واقع الحال يشير إلى استمرار حالة الانتظار والترقب في صفوف عدد كبير من موظفي وزارة الداخلية والجماعات الترابية، وخاصة الأطر الإدارية والتقنية والمالية والأطر المشتركة، في ظل تأخر اعتماد هذا النظام، وهو ما انعكس سلبا على وضوح مساراتهم المهنية وآفاق الترقية والتطور الوظيفي مقارنة بما عرفته قطاعات عمومية أخرى من إصلاحات مماثلة.

كما يثير هذا التأخر مجموعة من التساؤلات المرتبطة بالمضامين المرتقبة لهذا النظام، لاسيما ما يتعلق بإرساء آليات عادلة للترقي المهني تعتمد على الكفاءة والاستحقاق، ومعالجة حالات الجمود التي تعرفها بعض الدرجات، إضافة إلى تحديد دقيق للمهام والمسؤوليات بما يوازيها من تعويضات مناسبة، وضمان الحماية القانونية والاجتماعية للموظفات للموظفين بالنظر إلى طبيعة الأعمال التي يضطلعون بها.

كما ينتظر عدد من الموظفين والموظفات أن يتضمن النظام الأساسي المرتقب حلاً لمنصفة لوضعية حاملي الشهادات، من خلال تمكينهم من الاستفادة من آليات واضحة للترقية أو الإدماج في الدرجات المقابلة للشهادات المحصل عليها، بما يحقق مبدأ العدالة الوظيفية ويضمن الكفاءات داخل الإدارة.

وعليه، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الأفق الزمني الذي تعتزم وزارتك اعتماده من أجل إخراج النظام الأساسي الخاص بموظفي وزارة الداخلية والجماعات الترابية وعن الإجراءات المزمع اتخاذها لضمان تضمين هذا النظام مسارات مهنية واضحة ومنصفة تعتمد على الكفاءة والاستحقاق وتعالج حالات الجمود المهني، كما نسألكم عن إمكانية اعتماد النظام المرتقب مقتضيات تهم إنصاف حاملي الشهادات وتمكينهم من آليات عادلة للترقية أو الإدماج في الدرجات المناسبة وكذا عن التدابير التي ستأخذها وزارتك من أجل تحسين شروط العمل وتوفير الحماية القانونية والاجتماعية لموظفات وموظفي هذا القطاع.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط